

## الأغاني

فقالوا يا أمير المؤمنين اسقنا دم هذا المنافق قال الآن وقد أمنتَه وصار في منزلي وعلى  
بساطي قد أخرجت الإذن له لتقتلوه فلم تفعلوا .

فاستأذنه ابن قيس الرقيات أن ينشده مديحه فأذن له فأنشده قصيدته التي يقول فيها .

( عاد له من كثيرة الطرب ... فعينه بالدموع تنسكب ) .

( كوفية نازح مَحَلَّاتُها ... لا أَمَمٌ دارُها ولا صَقَبٌ ) .

( وإِ ما إن صَدَّتْ إليّ ولا ... إن كان بيني وبينها سبب ) .

( إلا الذي أورثت كثيرة في القلب ... وللحُبِّ سَوْرَةٌ عجب ) .

حتى قال فيها .

( إنَّ الأعزَّ الذي أبوه أبو العاصي ... عليه الوقارُ والحُجُبُ ) .

( يعتدل التاجُ فوق مَفْرَقِهِ ... على جَبِينِ كَأَنه الذهبُ ) .

فقال له عبد الملك يا بن قيس تمدحني بالتاج كأني من العجم وتقول في مصعب .

( إنما مُصْعَبٌ شِهَابٌ من اللَّهِّ ... تجلَّت عن وجهه الظلماءُ ) .

( ملكُهُ ملكٌ عَزَّةٍ ليس فيه ... جبروتٌ منه ولا كبرياءُ ) .

أما الأمان فقد سبق لك ولكن وإِ لا تأخذ مع المسلمين عطاء أبدا .

قال وقال ابن قيس الرقيات لعبد ا بن جعفر ما نفعني أمانني